الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/950
S/19832
26 April 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٤٦ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم وانتباه أعضاء الجمعية العامة ، وأعضاء مجلس الأمن الى التصرف غير القانوني الذي بدر في الآونة الأخيرة من الزعامة القبرصية التركية والذي يحمل في طياته عواقب بالغة الخطورة .

وتعلمون سعادتكم ، من خلال الاتصالات العديدة التي تمت مع ممثلكم الخاص في قبرص ومن خلال المساعي التي تمت في نيويورك أن النظام غير الشرعي في المناطق التي تحتلها تركيا بادر في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ باتخاذ اجراء انفصالي جديد ، وذلك بأن طلب من جميع الأشخاص الذين يريدون دخول المناطق التي تحتلها تركيا في الجزيرة بإبراز جواز سفر يحمل خاتم يسمى بالجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، وقد صاحب هذا الاجراء غير القانوني الجديد صدور بيانات استفزازية من الجانب التركي قيل فيها إن "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية" (الدولة الزائفة التي أُعلنت من جانب واحد في عام ١٩٨٣ وأدانها المجتمع الدولي وأعلن أنها دولة لاغية وباطلة) ، "دولة ذات سيادة" ، وان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية نفذت عدة اجراءات عند "معابر حدودها" . وقد صدرت هذه البيانات من السيد باتو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ردا على سؤال عن القرار الذي اتخذه نظام السيد دنكتاش "بوضع خاتم على" جوازات السفر وأذاعه بعد ذلك راديو أنقرة في ٢٠ نيسان/ابريل .

وهذا الاجراء غير القانوني الجديد يعد تطورا بالغ الخطورة ، كما يعد انتهاكا سافرا لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة قبرص وعلى التحديد لقراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) . كما يعد استفزازا للأمم المتحدة ولمجلس الأمن بصفة خاصة وللمجتمع الدولي عامة ، وهو الذي أدان بحزم محاولة انفصال جمهورية قبرص وأكد مرارا تأييده لاستقلال قبرص وسيادتها وسلامتها الاقليمية ووحدتها .

وتركيا تتحمل كل المسؤولية عن الأعمال الاستفزازية غير القانونية التي يرتكبها النظام في مناطق جمهورية قبرص التي تحتلها القوات التركية منذ عام ١٩٧٤ ، والتي فرضت عليها سيطرتها المطلقة ؛ ذلك لأن الحكومة التركية والقوات التركية هي المسؤولة عن استمرار احتلال جزء كبير من أراضي قبرص ، وهي المسؤولة عن تشجيع الاجراءات الانفصالية واستمرار انتهاكات حقوق الانسان لشعب قبرص . ولذلك فان المبرر الذي قدمه المتحدث باسم وزارة خارجية تركيا ، والذي قال فيه إن الدولة الزائفة مستقلة في تصرفاتها عن أنقرة ، لا يمكن أن يكون له أساس من الصحة لأنه من المعروف للعالم كله أن أنقرة هي المسؤول الوحيد عن استمرار التصرفات غير القانونية في المناطق المحتلة ، وذلك بوجود آلاف من قواتها المسلحة ووجود المستوطنين الاتراك الذين جُلبوا الى قبرص لتغيير التركيب الديموغرافي للجزيرة .

واني إذ أحتج بقوة باسم حكومتي على هذا الاجراء الجديد الخطير غير القانوني الذي اتخذه الجانب التركي ، أود أن أؤكد ما تنطوي عليه مثل هذه الاجراءات من عواقب خطيرة ، وهي اجراءات ترمي بجلاء الى تقويض المناخ المواتي ، الذي بدأ يتكون في قبرص وفي العالم لحل مشكلة قبرص ، كما ترمي الى زيادة تدعيم وتشجيع سياسة العزل والانفصال والتقسيم التي يتبعها الجانب التركي . ونأمل مخلصين أن تتخذ سعادتكم كل التدابير اللازمة لوقف وإبطال هذا الاجراء التركي غير القانوني الجديد ، الذي لا يشكل انتهاكا سافرا لقراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) واستفزازا لسلطة وهيبة الأمم المتحدة ذاتها فحسب ، بل يعرّض للخطر أيضا جهودكم لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

وسأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة في اطار البند ٤٦ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كوستانتين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

- - - - -